

2 | تفسير سورة المطففين | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن ثم اما بعد. لا زلنا في سورة المطففين في قول الله عز وجل الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم - [00:00:00](#) يوم يقوم الناس لرب العالمين. وقفنا عند هذا القدر من الاعياد فكان الجواب كلا ان كتاب الفجار لفيس الدين كلا كما قال اهل العلم لها معاني. من هذه المعاني - [00:00:30](#)

انها كلمة زجر وردع وتهديد. كلمة زجر وردع وتهديد لا يكون للموافقين وانما يكون لمن مخالفين. يبقى اذا ما يفعلونه من التجديد ليوم الدين وما معموله من عدم تعظيم رب العالمين. والوقوع في المعاصي. هذا كله منهج - [00:01:00](#) ومسجور عنه. وقلة وقيل ان كلا اداة مبنية بمعنى حق. والتقدير حقا حقا ان مشكلة هؤلاء الناس انهم كذبوا بيوم القيامة. ثم قال ربنا الله عز وجل ان كتاب الفجار لفي سجين. الفجار جمع فاجر - [00:01:40](#)

والفاجر هو المتجاوز للحد. المتجاوز للحد. هذا هو الفاجر ولذلك لو فيه هناك ماسورة كسرت نقول ايه؟ انفجرت مش كسرت الماسورة لو فيها شرح بتنطق حاجة زي كده تقول ايه الماسورة اتكسرت. طب - [00:02:20](#)

الصورة غرقت الدنيا نقول ايه؟ انفجرت الماسون. اذا هناك علاقة بين الشدة والكثرة وكلمة الانفجار. مثل في مصر يقول لك ايه؟ الانفجار السكاني لا يقولون زيادة السكان ولكن الانفجار السكاني. اكثر بقعة في العالم بها - [00:02:50](#)

السكاني ايه هي؟ لا لا مش الصين. الصين لما يكونوا مثلا تمنميت مليون وكل مثلا ربعميت مليون من النساء كل واحدة تجيب واحد بس اذا كسرنا المليار مش انفجار لكن لما يبقى فيه هناك رجل عنده مثلا ثلاثين اربعين ولد وكل ولد - [00:03:20](#)

من دول عنده ثلاثين اربعين ولد يبقى الراجل بعينه بيشوف ايه؟ بيشوف حوالي ما يقرب من الف حفيد يبقى ده ايه؟ انفجار. فين البقعة دي على وجه الارض؟ اللي يعرف مين؟ غزة - [00:03:50](#)

اكثر بقعة على وجه الارض بها زيادة سكانية. كما يقولون مخيفة كبيرة جدا هي بس. ربنا يبارك يا رب. يا رب كده يعني يكفيهم شر الحسد. امين يا رب. يا رب العالمين. اذا - [00:04:10](#)

والجون الذين تجاوزوا الحد بشاعة وكثرة. فلم يقيموا على الطاعة بل ان اعمالهم كلها معصية. ما فيش عندهم خير. آآ الحديث الذي اخرجه عبدالرزاق في المصنف والامام احمد في مسنده - [00:04:30](#)

واصل هذا الحديث في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن يوم القيامة. بعد ان يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار فيقول المؤمنون يا رب ان اخواننا كانوا يصلون معنا - [00:05:00](#)

ويجاهدون وهم في النار. اذا ممكن الانسان يأتي بالطاعات ويأتي بالمعاصي فعديل من ربنا عز وجل ان هو ايه؟ يأخذ حظه من النار فيدخل النار. فيقول الله تبارك قال لهم اذهبوا فاخرجوهم من النار. فيذهبون فيخرجونهم من - [00:05:30](#)

النار قد مستهم الا وجوههم لان النار لا تأكل اثار السجود سبحان الله! دي خصيصة لنار جهنم لا تأكل مكان انت سجدت فيه لربنا عز وجل فمكان السجود انت بتسجد على الجبهة والايه؟ والانف. اذا الوجه ده كله لا يمس النار. بنص الحديث - [00:06:00](#)

ثم يقول ربنا عز وجل لهم اذهبوا فاخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال اذا كان في قلبه مثقال من ايمان يذهبون فيخرجون من كان في قلبه مثقال من ايمان. وهكذا الى ان يأمرهم - [00:06:30](#)

ربنا عز وجل ان يخرج من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان وهذا قول الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. وهناك لفظ ان

هؤلاء القوم لم يعملوا خيرا قط. لم يعملوا خيرا - 00:07:00

اهل العلم يقولون بانهم لم يعملوا خيرا قط اي ما على لا اله الا الله فلم يعملوا شيئا. ما عملوش ولا طاعة. ما عملوش ولا طاعة وهذا الدليل مما يستدل به على عدم تكفير تارك الصلاة تكاسلا - 00:07:30

وهذا مذهب الجمهور. وهنا ملحوظة ان بعض الناس انتشر لديهم ان اذهب الامام احمد هو تكفير تارك الصلاة تكاسلا. وهذا عند التحقيق ليس ومحقق بل هناك رواية صحيحة عن الامام احمد بعدم تكفيره - 00:08:00

تاني فان مذهب الامام احمد له قولان في مسألة تارك الصلاة تكاسلا. اما ما اذا جردها او استحله تركها فهذه ردة. اذا هذا كفر والمقصود ان ذلك اليوم ان ذلك اليوم قال - 00:08:30

ربنا عز وجل فيه ان كتاب الفجار لفي سجين. الفجار لم يأتوا بخير قط لا التوحيد ولا غير التوحيد. لا التوحيد ولا غيره. فان الذي الذين لم يعملوا خيرا قط واخرجوا من النار ما هم اصل التوحيد. ما هم لا اله الا الله - 00:09:00

وهنا تبيين لابد منه ان بعض الناس يقولون نعم معهم لا اله الا الله ولكن عملوا بمقتضى طه من العلم والعمل واليقين والتوكل وغير ذلك. ابدأ. هذا الكلام يحتاج الى - 00:09:30

تأمل شديد. فان في حديث حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان ناسا في اخر الزمان تقوم عليهم الساعة قولون لقد ادركنا ابائنا يقولون لا اله الا الله فنحن نقولها. لا يعرفون من الاسلام كله - 00:09:50

الا لا اله الا الله يقولونها كما يقولها ابؤهم. لان الحديث ان الاسلام ادرس وان القرآن يرفع وخلص ما عدش في دين في على وجه الارض. الا كلمة لا اله الا الله - 00:10:20

فقال زفر ابن الصلة لحذيفة وهل تنفعهم يا حذيفة؟ قالت انفعهم يوما من الدهر. والحديث صحيح. والمقصود ان الفجار ليسوا من اهل لا اله الا الله لا الكلمة ولا العمل ولا الديانة ولا اي شيء. فناس مكذبين بيوم القيامة وهم كافرون - 00:10:40

برب العالمين. فربنا اخبر عن الفجار دول بان كتابهم في سجين هناك اقوال كثيرة في تأويل كلمة سجين. دعنا من هذه الاقوال المغرضة في الغرابة وليس عليها دليل. ولكن نستعرض الاقوال التي لها حظ - 00:11:10

اللغة حتى ولو لم يأت بها الدليل الشرعي. ما فيش نص. قيل بان سجين موضع تحت الارض السابعة. وهناك بعض الاثار عن بعض السلف في هذا التأويل. وهذا دليل على ان الكتاب عندما يوضع - 00:11:40

تحت الارض السابعة فيه معنى السفول. يبقى اهل الايمان كتابهم فين في عليين واهل الشقة كتابهم فين؟ في سجين في اسفل سافلين. القول والثاني وقول اميل اليه لان اللغة تعضده ان السجين وصف من السجن - 00:12:10

ان وصف من السجن. السجن مكان الضيق. والحبس والقض والذل والخضوع والمهانة. والمقصود ان كتاب الفجار في ان كتاب اعمال الفجار في سجن دليل مهين ويؤيد ذلك ان بعض السلف قالوا ان السجين جب في جهنم. الجب يعني ايه - 00:12:40

في جهنم. وفي كل الاحوال كلمة سجين تدل على العذاب تدل على السفول تدل على الضيق تدل على المهانة. يبقى الناس الفجار دول كتاب اعمالهم في مكان محترم ام في مكان عالي في مكان فخم في مكان كريم في منزلة رفيعة ولا في منزلة وضيعة -

00:13:20

ضيقة ذليلة. نعم. حتى ولو كانوا في الدنيا من اهل الوجاهات والرئاسات فالعبرة ليست باحكام الدنيا. كم من وجيه في الدنيا هو عند الله تعالى في اسفل السافل واراد ربنا عز وجل ان يفخم شأن هذا السجين فقال وما ادراك - 00:13:50

كماس الجيم. هذا التكرار يقصد به التفخيم والتأكيد. كتاب باب مرقوم. يعني كتاب الفجار في السجين ما له مرقوم. قيل مرقوم معنى ثابت لا يمحي ثابت لا يمحي. كالرقم موجود في الثوب. انتم عارفين يا اخواننا لما يكون واحد طب الكلام ده ايام زمان كان -

00:14:20

دلوقتي يعني الله المستعان. لما يكون واحد ماشي القميص بتاعه انتنتش فاتقطع. فلما قطع ايه اللي يحصل ومخيطينها. الرقعة دي اسمها ايه؟ رقم. يبقى لقاء التي تخاطب بها خروق الثوب هي ماذا؟ هي ارقام. طب الارقام ديت بتنحي - 00:15:00

بتدوب هي سابتة. طبعاً هذه الايام يعني قلت لكم القصة بتاعة الطالب الكلام ده منذ ثلاث سنوات تقريبا وجدت طالب في اللجنة اتلقيت البنطلون بتاعه مقطوع. فيه كده كم قطع كده. شكله - [00:15:30](#)

في ناس صعبة علي قلت له يا حبيبي بعد الامتحان تيجي للمكتب ضروري. المهم جه قلت له انت هتيجي معي هننزل كده نشترى حاجة صغيرة مش على قد المقام بس معلى تقبلها مني انا لا اعرفها. الولد اصر فقلت له اشترى لك - [00:15:50](#)

قال لي ليه انت البنطلون لابسه ده بحوالي خمسمية جنيه. فتعجبت. ومقطوع كده يا ابني! فصارت هذه البناطيل موضة والى الله تعالى المشتكى. مصيبة شديدة مسألة التشبه ليس تشبه بالصالحين ولكن التشبه بالافرنجى والفاستدين - [00:16:10](#)

لان التشبه في الظاهر دلالة على القرب في الباطن وكلما كان التشابه في الظاهر اكبر كان التقارب في البحر اعظم ولهذا كان من هدى النبي صلى الله عليه وسلم انه لا - [00:16:40](#)

تصلي حتى نسوي الصفوف وراءها. وكان يقول لا تساوون صفوف او ليخالفن الله بين وجوهكم وفي لفظ بين قلوبكم. اذا هناك علاقة بين تسوية الصفوف وبين تقارب القلوب. وبين تقارب القلوب - [00:17:10](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن تشبه بقوم فهو منهم اللي اتشبه بقومه فهو منهم. وقال صلى الله عليه وسلم يحشر المرء مع من احب فمن احب احدا تشبه به. واعظم من نحب هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:40](#)

فاولى ان نتشبه به من؟ رسول الله. فاذا لم تستطع فل تتشبه بالكرام واياك ان تتشبه بالنام. فعندما ترى شبيبة اليوم فتيانا وانا ان يتشبهون بغير اهل الدين. ويتشبهون باهل الفسق والخلاعة - [00:18:10](#)

فنسأل الله تعالى ان يهدي الجميع الى الطاعة. قوله سبحانه كتاب مرقوم القول الاول كما سمعتم. القول الثاني ان مرقوم على وزن مفعول والمرقوم اي المكتوب اي كتاب مكتوب كتاب مرقوم اي كتاب مكتوب. وهذا تأكيد لكتابة اعمالهم فيه - [00:18:40](#)

كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. ثم قال ربنا عز وجل ويلى يومئذ للمكذبين. حقيقة اخطر افة واسوأ افة هي افة الكذب افة الكذب ان يكذب الانسان على نفسه او ان يكذب على غيره او ان يكذب على - [00:19:20](#)

ربه الكذب كله مرزود كله فاسد كله مرذول كله فاسد ولا يرخص منه الا ما اذن فيه. لا يرخص منه الا ما اذن فيه كما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم. والمأذون فيه ليس دلالة على الحصر - [00:19:50](#)

ولكن دلالة على المثال كالصلح بين الاثنين وكذب الرجل على زوجته وفي الحرب يبقى الصلح وفي البيت وفي الحرم. هذه امثلة. والجامع بينها جميعا الضرورة الضرورة. وذكر علماء الاصول بان باب الضرورة - [00:20:20](#)

هو ام ابواب القواعد الفقهية. يعني كل باب من الابواب له اصل له مدار يدور فيه كل نجوم هذا الباب. فاصل باب القبر فوائد الفقهية التي تمثل روح الشريعة اصل هذه القواعد الضرورة - [00:20:50](#)

ولذلك قالوا وكل محظور مع الضرورة بقدر ما تحتاجه الضرورة. اذا المذكور انما هو المثال. انما هو المثال. فويل قيل الويل بمعنى الزاجر تهديد وقيل الويل واد في جهنم. قولان في كلمة ويل. يومئذ - [00:21:20](#)

ان اي في يوم القيامة والتنوين هنا للتذكير يومئذ او للتمكين ويل يومئذ للمكذبين اللام للاستحقاق. والمكذبون هم الذين يكذبون بيوم الدين. فالذي يكذب بيوم القيامة لن يعظم ربه ولم يأتي بطاعة من يعظم فيكون من اشد الناس بعدا - [00:21:50](#)

ولهذا قال ربنا عز وجل وما يكذب به الا كل معتد اثيم قالوا المعتد هو المنحرف عن الحق الذي الى يفي حقوق الخلق. اذا المعتزل. يبقى مين اللي هو المعتدي؟ جملتين. منحرف عن الحق - [00:22:30](#)

دايما منحرف عن الحق. ويا سبحان الله! يرى انه على الحق. مع ان هو ايه منحرف عنه نمرة اثنين انه لا يفي حقوق الخلق. حقوق الخلق قال حق معنوي وحق مادي. الحق المعنوي ان تعطيه حق الاخوة - [00:23:00](#)

في مشهده ومغيبه. لما يكون موجود تكلمه برفق تخفض له الجناح تدعو له تغفر له تكلمه بصوت خفيض. لا تكذب عليه في الحديث تفسح له في المجلس تلقاه بوجه بشوش دي كلها اداب المشهد المغيب - [00:23:30](#)

الا تذكره الا بخير. وان تمنع الناس ان يذكروه بسوء. ده حق في المغيب اذا ده حقه دي كلها حقوق معنوية. ومن هذه الحقوق ايضا ان

ترفع عنه كربته وان تستر عيبته وان تحفظ سوءته - [00:24:00](#)

هذه كلها حقوق معنوية كلها. الحقوق المادية انك اذا انصحك ينبغي ان تنصحه. واذا اقتضت منه يجب عليك ان تفى. وان اذا

واعدته يجب عليك ان تبر. اذا دي مجموعة من الحقوق. المعنوية - [00:24:30](#)

القوية والمادية ينبغي ان تكون لمن عقد له الولاية والايامن. طب المعتدي لا يتبع الحق. منحرف عن الحق. طب مع الخلق لا يعطي الخلق حقوقهم ولذلك اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اوصني. قال لا تغضب. لماذا؟ لان ليست -

[00:25:00](#)

من حق الخلق على الخلق ان يغضبوا. الانسان لا يغضب الا اذا انتهكت حرمة من حرمت الله لكن الانسان الذي يغضب دائما وابدا

غضوب. هو في الحقيقة معتدي. في الحقيقة معتدي - [00:25:30](#)

ليه؟ لانه لا يأتي بحق الاسلام مع اخوانه. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم سأل الصحابة من الشديد فيكم؟ القوم مين مين القوي؟

قالوا الذي يصرع الرجال. يلا نلعب رست يغلب الناس كلها. نخش كده - [00:25:50](#)

فقال بيوقع الناس كلها. ما شاء الله قوي جدا. فبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان القوي الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب.

ليه؟ لان انت اذا غضبت ضيعت حقوق غيرك - [00:26:20](#)

يبقى انت كده ايه معتدي. ومن شأن الذين تكتب اعمالهم في سجل انهم معتدون اذا لابد ان تنتبه لهاتين الجملتين. ان تجتهد في

معرفة الحق وان تتجنب الحيدة عنه الامر الثاني ان انت تتجنب - [00:26:40](#)

ظلم الاخرين بالا تفى حقوقهم. ده المعتدي. ده المعتدي طب الاثيم؟ الاثيم الذي لا يطيع الله. الاثيم الذي لا يطيع الله ليه؟ لانه عندما لا

يطيع الله يقع في ماذا؟ في الاثم. يبقى يقع مرة واثنين وثلاثة واربعة - [00:27:10](#)

خمسة وستة وعشرة وعشرين. واكبر الاثم ان يكون كافرا بالله. ده اكبر اثم ولذلك عندما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب

اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وقد خلقك. ده اكبر ذنب اكبر اثم. تشرك بالله. والشرك - [00:27:40](#)

بمعنى الكفر. بعض اهل العلم حاول التفريق بين الشرك والكفر. وهذه المسألة تحتاج الى بحث ليس ولكن القول بان بينهما علاقة

تلازم كعلاقة كثير بين الالفاظ او كعلاقة التلازم بين كثير من الالفاظ كلفظ اليتيم والمسكين والاسلام والايامن الى غير ذلك -

[00:28:10](#)

يبقى وما يكذب به الا. النفي والاستثناء للدلالة على الاختصاص حصر. يبقى من المتعرضون للويل يوم القيامة؟ من هم الذين تكتب

اعمالهم في سجين هم المكذبون. ما صفة المكذبين؟ اتنين الاعتداء - [00:28:40](#)

وماذا والاثم؟ ايضا من صفاتهم اذا تتلى عليه وهناك اذا يتلى عليه اذا تتلى عليه اياتنا. قال اساطير الاولين سبحان الله! الناس لا

يعظمون كتاب الله. وعندهم قوم افضل حاجة اللي هي القصص. والخزعبلات. يعني لو جبت ناس يقعدوا وقعدت تحكي لهم قصص

وحواديت - [00:29:10](#)

يقعدوا مبسوطين جدا. يعني لو عد معكم كده يا اخواني وقعدنا نحكي بالبلدي وبعدين وكان غير لما اقبله وقال له وقلت له وقعدنا

نحكي كده بالطريقة دي. هتحمي ناس مبسوطه جدا ومشدودة. وممكن تقعد ساعتين وثلاثة - [00:29:50](#)

بيقول لك ما شاء الله مجلس جميل جدا يا اخي ما احببنيش بقى. طب انت سمعت ايه قصص وحواديت فلما ارادوا ان يحرفوا

الناس عن سماع القرآن ارادوا ان يصفوا القرآن بانه ماذا - [00:30:10](#)

بانه قصة حوادث. اساطير الاولين اكتتبتها. فهي تملى عليه بكرة واصيلا بيكذبوا على النبي صلى الله عليه وسلم. ويزعمون ان هناك

من املى القرآن على الرسول والقرآن قصص وحواليت. وهل القرآن - [00:30:30](#)

ابدا فالقرآن اقسام كثيرة جدا جدا. ولو كان قصص وحواديت من قصص قصص وحواديت اهل الجاهلية ما دخل احد دين الله. لماذا

غزا القرآن قلوب العرب وما سمعه احد الا خضع له. ليه؟ هو ده الاعجاز الحقيقي - [00:30:50](#)

مش الاعجاز في السجع واللفظ لأ. الاعجاز ان هو كلام رب العالمين. العلماء له كثيرا عن اعجاز القرآن. بل والفوا الكتب في اعجاز

القرآن. يعني اعجاز القرآن للباقلاني كتاب كبير جدا وضخم. وهناك من الف في هذه المسألة اما تصنيفا مفردا واما - [00:31:20](#) اه جعله بحثا في جملة كتابه. منهم من قال بان الاعجاز في القرآن الى نظمه ومنهم من قال الاعجاز يرجع الى اقسامه. ومن من قال بان الاعجاز يرجع الى الصرفة. ان ربنا صرف الناس ان هم يأتوا بمثل هذا القرآن - [00:31:50](#) ممكن ان احنا نقول ان اعجاز القرآن ان هو ايه؟ كلام رب العالمين. هو ده بمنتهى البساطة. بمنتهى البساطة لا خلاف ولا اي حاجة. والقرآن في ده كله. في ده كله - [00:32:20](#)

مش هنقول ان هو اعجازه بكذا واعجازه هو اعجازه في ده كله. بس اعجازه في ده كله ليه؟ لان هو كلام رب العالمين فلما يأتي هؤلاء المكذبون ويزعمون ان القرآن اساطير الاولين - [00:32:40](#)

زي اساطير رستم وآآ شهريار وسفنديار وهرمز يبقى عرق قصص هو ديت والناس دايمما بتحب يعني الحاجات المبهرة الحاجات اللي فيها ايه الحكات القصصية وراح وعمل حتى كلنا نذكر واحنا عيال صغيرين في الابتدائي او اقل من كده. كنا كتير جدا نقعد نألف قصص ودي والقصة ودي والقصة - [00:33:00](#)

توتة ومش عارف ايه سبحان الله! فاذا تتلى على هؤلاء الناس الايات المباركات قالوا اساطير الاولين حتى لا يسمعها احد. فكان رد ربنا عز وجل وجوابه عن احوالهم وما انتهت اليه تصرفاتهم ان قال ربنا عز وجل - [00:33:30](#)

كلا كلا حقا كلا هنا حقا. بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون هنا تقديم وتأخير في هذه الاية. والتقدير ران ما كانوا يكسبون على قلوبهم يبقى ما الموصولية مبنية؟ ولكنها في محل رفع - [00:34:00](#)

خبر ولا فاعل؟ فاعل رانا. فاعل رانا. وكانوا يكسبون انا واسمها وخبرها وخبرها جملة فعلية. والجملة المنسوخة دي كلها على بعضها صلة الموصول لا محل لها من العرب. والتقدير ران ما كانوا يكسبون على قلوبهم. ايه اللي كانوا بيكسبوه - [00:34:30](#)

طاعته ولا ذنوب؟ ذنوب. يبقى الذنوب والشرك والكفر والمعاصي. والزندقة والنفاق سباب والاستهتار كل شعبة من هذه الشعب تجعل شيئا من القلب اسودا فاذا زاد سواد القلب ران على ذلك القلب. اذا كلمة ران بمعنى طبع - [00:35:00](#)

فيها معنى الاحاطة. فيها معنى الشمول. فيها معنى الاصطباغ. يبقى القلب ده تم صبغه بالسواد. تم طبعه بالفساد. بسبب ماذا؟ سوء اعمالهم ولذلك الطاعات تغسل القلب. والذنوب توسخ القلب. فمن اراد ان يظهر - [00:35:30](#)

قلبه فليبادر. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا. فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء. واي قلب انكرها نقلت فيه نكتة بيضاء. هي دي المسألة. ولذلك عند الترمذي وغيره. ان النبي - [00:36:00](#)

صلى الله عليه وسلم ذكر ان الذنب اذا اذنبه العبد فلم يتب نكتت نكتة سوداء على قلبها فان زاد زيد فيها. فان زاد زاد فيها حتى يمضى على ذلك القلب وذلك غران. الم تقرأوا قول الله عز وجل كلا بل ران على قلوبكم - [00:36:30](#)

فيما كانوا يكسبون اذا الانسان اول باول. الانسان لو عنده ارض والارض ديت ما نصفهاش اول باول واياه اللي يحصل له؟ ايه اللي يحصل؟ الله المستعان. بلاش دي ولادة. في حلة وانت عزباوي وتطبخ فيها - [00:37:00](#)

لو انت بعد كل طبخة غسلتها غسلة حلبانتيشي كده او ما نصفهاش كويس بعد فترة بسيطة ايه اللي يحصل في الحلة ديت حاجة وحشة اوي. لكن لو بعد كل غسلة تعملها بالسلك برة وجوة وتلمع بعد كل مرة - [00:37:20](#)

تقعد معك السنين وطوال وهي ماذا؟ وهي نظيفة. فاذا كان هذا في اناء فما بالك بالقلب بالقلب لابد ان يغسل اول باول. وافضل ما يغسل به القلب - [00:37:40](#)

ماء التوبة. ماء التوبة. وهناك ماء اخر هو ماء الذكر. قال تعال فتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. طب والذكر بذكر الله تظمن القلوب. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. وهذا فيه دليل - [00:38:00](#)

يدل على ان غير الكفار يرون الله عز وجل بدليل المخالفة. وقال ربنا عز وجل يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. يبقى الوجوه الناضرة وجوه اهل الايمان الى ربها ناظرة. اي تنظر ربها عز وجل. وثبت في الصحيح ان النبي صلى الله - [00:38:30](#)

عليه وسلم قال انكم لترون ربكم يوم القيامة كما ترون البدر او كما لترون القمر ليلة البدر لا تضامون فيه. او لا تضارون فيه. فبين

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:00](#)

ان اهل الايمان يرون ربهم عز وجل. وفي قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة التفسير الصحيح للزيادة ان الله تبارك وتعالى يمكنهم ان يروه ان يروه يرى المؤمنون ربهم يوم القيامة. وفي الحديث الذي - [00:39:20](#)

في الصحيحين ان الله تبارك وتعالى بعد شفاعة الشافعين من الملائكة والنبیین والمؤمنين قال ان يقول ربنا عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع مؤمنون ولم يبق الا شفاعة رب العالمين. فيقبض قبضتين او يقبض قبضة او قبضتين - [00:39:50](#)

من النار فيخرج قوما لم يعملوا خيرا قط. اي هنا في نهر يسمى بنهر الحياة ويكتب على اقفيتهم عتقاء الرحمن فيدخلون جنة ويقال لهم ان لكم فيها ان تعيشوا فلا تموتوا. ويجعل - [00:40:20](#)

ربنا عز وجل عليهم رضاه فلا يسخط عليهم بعد ذلك ابدا. ويرون ربهم عز وجل اذا من جملة ما يتنعم به اهل الايمان ان يرون الله عز وجل يوم القيامة. اما الكفر - [00:40:50](#)

الفار المعتدون الائمون عن ربهم يومئذ لمحجوبون. ثم قال رب عز وجل ثم انهم لصالوا الجحيم. يعذبون في الجحيم في نار جهنم. ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون. نسال الله تعالى ان يقينا واياكم شر جهنم - [00:41:10](#)

ان عذابها كان غراما. انها ساءت مستقرا ومقاما. وان يجعلنا واياكم من الطيبين الذين لا يصرفون قلوبهم الى الاغيار. بل يصرفون وجوههم وقلوبهم الى الواحد نساله سبحانه وتعالى ان يوفقنا الى كل خير وان يصرف عنا كل شر ان يجعلنا هداية - [00:41:40](#)

المهديين لا ضالين ولا مضلين. نساله سبحانه وتعالى ان يشفي مرضانا. وان يرحم موتانا ويتقبل وان يتجاوز عن سيئاتنا. وان يبارك لنا في ابائنا وامهاتنا واخواننا. ومشايخنا واصحاب الحق علينا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

[00:42:10](#)